

حققت قيمة ملكيات الجهات الحكومية في بورصة الكويت مكاسب جيدة منذ بداية 2024، حيث ارتفعت بقيمة 251 مليون دينار خلال أول شهرين من العام، مستفيدة من ارتفاعات أسعار الأسهم المدرجة في البورصة والأداء الجيد والمكاسب المحققة بالسوق بشكل عام منذ بداية العام الحالي.

وفي ضوء هذه الارتفاعات بلغت قيمة ملكيات الجهات الحكومية بـ 33 شركة مدرجة بالبورصة كما في 12 مارس الجاري حوالي 6.3 مليارات دينار، ما يعادل 14.06% من القيمة الرأسمالية لجميع الشركات المدرجة في البورصة، والبالغة 44.57 مليار دينار، ما يعادل 20% من القيمة الرأسمالية السوقية للشركات الـ 33، والتي بدورها بلغت 31.8 مليار دينار.

أما خلال آخر 5 سنوات، فقد ارتفعت ملكية الجهات الحكومية في الشركات المدرجة في بورصة الكويت بحوالي ملياري دينار، أي ما يعادل ارتفاعا نسبته 46%، وذلك بالمقارنة بقيمة ملكياتها البالغة 4.3 مليارات دينار بنهاية عام 2018.

وتتصدر الهيئة العامة للاستثمار الجهات الحكومية من حيث ملكيتها المعلنة بالشركات المدرجة في بورصة الكويت، حيث بلغت القيمة السوقية لملكياتها، والتي تبلغ 5% وما فوق من رأسمال الشركات المدرجة في بورصة الكويت، حوالي 2.77 مليار دينار، ما يعادل 44.2% من إجمالي مساهمات الهيئات الحكومية كما في 12 مارس 2024.

وقد ارتفعت ملكيات هيئة الاستثمار في الشركات المدرجة بالبورصة منذ بداية عام 2024 بحوالي 395 مليون دينار عن نهاية عام 2023، بينما كانت قد انخفضت بحوالي 385 مليون دينار خلال عام 2023، أما في السنوات الخمس الماضية فقد ارتفعت قيمة مساهمات الهيئة العامة للاستثمار بحوالي 1.1 مليار دينار.

وتتمثل أكبر ملكية للهيئة العامة للاستثمار بنسبة ملكية 16.8% من رأسمال بيت التمويل الكويتي «بيتك» بقيمة 2.15 مليار دينار، أي ما يعادل 78% من ملكياتها المعلنة في بورصة الكويت ولدى الهيئة العامة للاستثمار ملكيات أقل من 5% في أسهم قيادية مدرجة غير معلنة. وارتفعت قيمة الاستثمار في بيتك منذ بداية السنة بحوالي 351 مليون دينار.

أما استثمار الهيئة العامة للاستثمار في مجموعة زين، فقد بلغت قيمته 347 مليون دينار كما في 12 مارس 2024 أي ما يعادل 12.5% من إجمالي قيمة ملكياتها المعلنة في الشركات المدرجة في بورصة الكويت بالإضافة إلى استثماراتها في الكويتية للاستثمار وبنك وربة التي بلغت قيمتهما حوالي 67 مليون دينار و63 مليون دينار على التوالي.

أما المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، فقد أتت في المركز الثاني من حيث ملكيتها المعلنة في الشركات المدرجة في بورصة الكويت باستثمارات ومساهمات قيمتها 2.56 مليار دينار، أي ما يعادل 41% من إجمالي مساهمات الهيئات الحكومية، وقد ارتفعت قيمة مساهماتها بحوالي 297 مليون دينار منذ بداية عام 2024.

وأكبر مساهمات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في بورصة الكويت هي بيت التمويل الكويتي بقيمة 1.16 مليار دينار بعد تحويل ملكيتها في البنك الأهلي المتحد- البحرين 18.69% من رأسمال البنك إلى بيتك، والتي تبلغ حالياً 9.05% من الرأسمال الجديد لبيتك بعد الدمج.

ويليها بنك الكويت الوطني بملكية قيمتها 432 مليون دينار (5.6% من رأسمال البنك) وأجيليتي بنسبة ملكية 16.44% ما يعادل 266 مليون دينار، ثم مجموعة زين بملكية قيمتها 120 مليون دينار، أي ما يعادل ملكية 5.5% من رأسمال الشركة.

ونأتي الهيئة العامة لشؤون القصر في المرتبة الثالثة باستثمارات قيمتها 873 مليون دينار، وهي عبارة عن ملكية 6.82% في رأسمال بيت التمويل الكويتي. أما الأمانة العامة للأوقاف فبعدما كانت تملك 5.09% من رأسمال بيتك يبدو أنها لم تعد ضمن كبار المساهمين الذين يملكون 5% وما فوق.

وبالتالي يكون إجمالي استثمارات الجهات الحكومية في بيتك قد بلغ 4.2 مليار دينار أي ما يعادل 67% من إجمالي قيمة مساهماتها في الأسهم المدرجة في بورصة الكويت. أما مجموعة زين فبلغ حجم مساهمة الجهات الحكومية فيها حوالي 467 مليون دينار، بينما بلغت قيمة المساهمات 432 مليون دينار في «الوطني» و 266 مليون دينار في أجيليتي.